



محور الدراسات المتفرقة





التاثيرات السلبية لأستخدام الانترنت ، روى طلبة جامعتي البصرة والمثنى

اسراء شاكر صكر
المكتبة المركزية، جامعة المثنى
المثنى، العراق

حسين عبد الكريم يونس
كلية التربية للبنات، جامعة البصرة
البصرة، العراق

د. حميد عبد الكريم يونس
كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا
المعلومات، جامعة البصرة

اسراء محمود حيدر
معهد التقني القرنة
الجامعة التقنية الجنوبية

المستخلص:
هدفت هذه الدراسة الى التعرف على استخدام الانترنت على طلبة الجامعات العراقية للدراسات الاولية فضلاً على طبيعة العلاقة بين الطلبة واستخدامها للانترنت. وتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم أستبانة تهدف الى الدراسة الميدانية لمشكلة الدراسة لاجل الاختبار والتوصل للحلول المثلى، وتم اجراء الاستبيانات جميعها بنموذجين الالكترونية وتم توزيع كلمة مرور لكل طالب حسب المرحلة الدراسية والدخول من خلالها واجراء الاستبيان مرة واحدة . شملت عينات الدراسة مجموعة من الطلبة (٨٠) طالب (٢٠) طالب لكل مرحلة (مستوى) وتم اختيارهم بشكل عشوائي من طلبة كلية التربية للبنات جامعة البصرة وطلبة كلية الصيدلة جامعة المثنى وكما ركزت الدراسة على طلبة المرحلة الاولى والرابعة . تم اختبار عينة الدراسة (٨٠) استبانة وتم استرداد

(٨٠) استبانة اي :بالنسبة (١٠٠٪) وقد توصلت الدراسة لمعرفة سلبيات وإيجابيات الانترنت بالنسبة لطلبة . كما اثار البحث عدة تساؤلات عديدة حول عدم التمكّن من التواصل والتطور بدون النت . كما توصل الباحث الى نتيجة رئيسية تمثلت باتفاق افراد العينة ضرورة توفر الانترنت لطلبة الدراسات الأولية فضلا عن العيا وعدم الاستغناء عنه لحل التمارين والواجبات ومطالعة والتواصل مع العالم الخارجي من خلال المحاضرات والبحوث كما تبين عدم امتلاك الطلبة الجدد اساسيات ومنهجية استخدام الانترنت .

وفي مجتمعنا العربي انتشر الحاسوب والاجهزة الذكية بصورة كبيرة بين مختلف أفراد وفئاته حيث أصبح يقدم لهم واضحاً وخصوصاً في ما يتعلق بالتعليم ولقد ازدادت أهمية استخدام الحاسوب والانترنت وبرمجياته التطبيقية في العقود السابقة) مطصفي واحمد، ١٨: ٢٠١٩). حيث دخل الانترنت في اغلب مجالات الحياة الطبي والتعليمي والخدمي. (Garxc، ، (Madfw، 2013)

الكلمات المفتاحية: الانترنت، الاستبانة، الدراسات الأولية، النسبة المئوية.

المقدمة: Introduction

تعتبر تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر. فمن المعلوم أنّ العصور تطورت من خلال طفرات،

(2017).

الإيجابي الذي يقدمه لكل من الطالب والمعلم، بدأت تمكين الطالب والمعلم من التواصل معاً في أي وقت عند الحاجة. مساعدة الطلاب الخجولين أو الذين يخافون من التحدث أمام الملاء، على إبداء آرائهم والتعبير عن أفكارهم. التخلّص من عائق الوقت، وإعطاء المعلم الفرصة والوقت الكافي لنشر المعلومات التي يرغب بنشرها، من دون أن يأخذ وقت الحصّة بعين الحسبان. (88: 2017، Vangie)

وقد لاحظ الباحثين من خلال مشاهدتهم ومتابعتهم ان استخدام الانترنت بدأ يتزايد يوم بعد يوم بين طلاب الجامعات حيث تنوع استخدامهم لها بين ما هو ايجابي وما هو سلبي وتم تشخيص الحالات من خلال اخذ عينة منهم. واجراء الاستبيان وتوقف على اثره الى الطلبة.

ثانياً : أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية في إعطاء تصور كامل للمسؤولين في الكلية بالنسبة لاستخدام طلبتها لشبكة الانترنت من الناحية العلمية وما يرمونه من قرارات تعليمية جديدة مثلاً كأن

ان العراق كغيره من بلدان العالم الثالث يعيش ازمة في مجال المعلومات، فهناك حوالي ٤٠ دولة نامية ليس لها وكالات للأنباء، كما ان ٩ دول افريقية لا تعرف الجرائد اليومية، على حين بلغ عدد محطات الارسال الاذاعي في الدول المتقدمة حوالي ٢٠ ألف محطة. ان المعلومات تبيى إمكانية توفير بدائل وأساليب جديدة لحل المشكلات وتحقيق القدرة على استخدام تكنولوجيا وطنية، تعاني معظم الدول النامية من النقص الحاد في انتاج المعلومات، ويقدر انتاج هذه الدول ١٪ من قواعد البيانات البيولوجرافيه والرقمية المباشرة حالياً على صعيد العالمي (كاظم، ٢٠٠٧: ٢٧٤).

اولاً : مشكلة الدراسة:

أصبح الانترنت جزءاً لا يتجزأ من الحياة في المجتمعات العصرية، حيث اختلطت آثار الإنترنت على التعلّم والتعليم، واختلفت آراء المثقفين والمدرّسين بهذا الشأن، فمنهم من يؤمن بضرورة تواجد الإنترنت في كلّ مدرسةٍ وصرحٍ تعليميٍّ، نظراً للتسهيلات التي يقدمها، وللأثر

يكون رفع كافة المناهج الدراسية بافضل استغلال وكيفية استخدامها على مواقع التعلم الالكتروني والطلبة لايجيدون استخدام هذه الشبكة، وبالتالى قد تخرج هذه الدراسة بعدد من التوصيات منها وجوب تاهيل الطلبة وتنمية مهاراتهم لاستغلال هذه الشبكة العملاقة في عملية التعلم وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية التي تم وضعها في اداة الدراسة:

١- هل تستخدم الانترنت لدراستك الجامعية ؟
٢- هل اضااف لك الانترنت معلومات علمية ودراسية؟
٣- هل اضااف لك الانترنت معلومات ثقافة؟
٤- هل يمكنك الاستغناء عن الانترنت؟
٥- كيف ترى استخدام الانترنت في مركز المدينة؟
٦- كيف ترى استخدام الانترنت في القرى والاطراف؟
٧- ماهي عدد ساعات استخدامك للأنترنت في مجالات اخرى الغير علمية والدراسية ؟
٨- هل ترغب بتوقف الانترنت ؟
٩- هل اثر الانترنت على علاقتك بعائلتك؟
١٠- هل اثر الانترنت على علاقتك بالاصدقاء؟
١١- هل اثر الانترنت على علاقتك بالطلبة ؟
١٢- هل ترغب ان يكون التعلم والامتحانات عن طريق الانترنت ؟
١٣- هل تفضل ان يكون استخدامك للأنترنت وقت محدد فقط ؟

حدود الدراسة:

والادمان هو حاله سلوكية يعتاد

فيها الشخص أن يتعامل بشكل يومي دون انقطاع مع شبكة الانترنت ويشعر بتغيرات مزاجية تصل إلى حد الكآبة والانفعال إذا حالت ظروف أو منع من ممارسة عاداته اليومية مع شبكة الانترنت.

الإقناع هو عملية التأثير على قيم الشخص الآخر ومعتقداته ومواقفه وسلوكه.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف على :-

١. مستوى الذكاء (امتياز، جيد جداً، متوسط، ضعيف).

٢. معرفة نسب استخدام الانترنت لدى طلبة الجامعة (الدراسات الأولية).

٣. التعرف على الفروقات في استخدام الانترنت لدى طلبة الجامعة وفق متغير: -

أ- العمر (اقل من ٢٠ سنة، بين ٢٠-٢٢ سنة، بين ٢٢-٢٤ سنة).

ب- المرحلة الدراسية (الاولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

ت- منطقة السكن (مركز المدينة، الاقضية والنواحي).

• الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على نتائج الاستبيان الالكتروني لمعرفة تأثير استخدام الانترنت

• الحدود البشرية: اقتصر على نماذج من طلبة الجامعات العراقية .

• الحدود المكانية: عينات بحثية من طلبة الدراسات الأولية في كلية التربية للبنات وكلية الصيدلة.

• اقتصرت الدراسة الحالية فقط في استخدام الاستبيان الالكتروني في عملية جمع البيانات.

مصطلحات الدراسة:

فالانترنت تُعرّف شبكة الإنترنت بالإنجليزية: (Internet) على أنّها شبكة عالميّة تضم ملايين الحواسيب من أكثر من ١٩٠ دولة، وتكون متصلة ببعضها البعض بغرض تبادل البيانات والأخبار والآراء.

يُعدّ الإنترنت أكبر شبكة حاسوبية في العالم، وذلك نظراً للكَمّ الهائل من الحواسيب والخوادم المتّصلة ببعضها البعض حول العالم بواسطة الموجّهات (حسين، ٢٠١٩: ١٢٧).

والتأثير هو طاقة سلبية او ايجابية تحفز الاخر على فعل معين،

الاطار النظري

هناك العديد من الدراسات المشابهة لهذه الدراسة منها العربية: محمد (٢٠١٨) ، سهيل (٢٠١٧)، جعفر ومسلم (٢٠١٧) ، سليمان (٢٠١٧)، أبو عرقوب والخدام (٢٠١٢)، سلامة (٢٠١٢)، الطراونة والفيخ (٢٠١٢)، الشديفات (٢٠٠٧). والاجنبية وغيرها الكثير غير ان لكل دراسة هدف ربما يكون مشابها لدراسة اخرى لكن عينة الدراسة تختلف من دراسة لاخرى وبالتالي النتائج والتوصيات ستكون مختلفة باختلاف عينة الدراسة. في هذه الدراسة ستتحدث عن تاثير الانترنت في عملية التعلم وكذلك من النواحي الشخصية والاجتماعية بالنسبة لطلاب كلية التربية للبنات/ جامعة البصرة وكلية الصيدلة / جامعة المثنى من خلال عمل استبانة الكترونية تطرح عددا من الاسئلة والوقوف على تحديد مواطن الضعف والقوة في استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة كلية الصيدلة/ جامعة المثنى وكلية التربية للبنات / جامعة البصرة، وتحليل نتائج الاستبانة يتم وضع مجموعة من التوصيات

والمقترحات فيما يخص هذه الدراسة. يتضمن الاطار النظري للبحث استخدامات الانترنت في مجال المناهج الدراسية:
١- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج، بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت وتتاح الفرص للطلاب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات في المنزل.

٢- استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشرح موضوع معين. (مصطفى، ٢٤٧: ٢٠٠٩).

في مجال التدريس:

١. استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع.

٢. استخدام الإنترنت في تعزيز طرق وأساليب التدريس تفريد التعليم والتعليم التعاوني والحوار والنقاش.

٣. استخدام الإنترنت في حل مشكلات الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة مثل المرض وغيره وذلك من خلال المرونة في وقت ومكان التعلم وكيفيته.

١- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج، بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت وتتاح الفرص للطلاب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات في المنزل.
٢- استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشرح موضوع معين. (مصطفى، ٢٤٧: ٢٠٠٩).
في مجال التدريس:
١. استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع.
٢. استخدام الإنترنت في تعزيز طرق وأساليب التدريس تفريد التعليم والتعليم التعاوني والحوار والنقاش.
٣. استخدام الإنترنت في حل مشكلات الطلاب الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة مثل المرض وغيره وذلك من خلال المرونة في وقت ومكان التعلم وكيفيته.

- ٤ . استخدام الإنترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه وذلك بتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه التعليم الذاتي.
- ٥ . استخدام الإنترنت في عمل بنوك الأسئلة.
- ٦ . استخدام الإنترنت في الاطلاع على الدروس النموذجية (وليد، ٢٠١٦: ١٨).

في مجال تنمية الموارد البشرية:

١ . استخدام الإنترنت في عقد البرامج التدريبية سواء كانت للهيئة الإدارية والتدريسية والتوجيهية وهكذا يمكن متابعة الدورات التدريبية والاستفادة منها لأكبر عدد ممكن، ويمكن لأي فرد متابعة هذه الدورات من المنزل إذا كان مشترك في الإنترنت.

- ٢ . استخدام الإنترنت في عقد اجتماعات بين مدراء ومديرات المدارس في دول الخليج العربية دون اللجوء إلى السفر إلى مكان واحد، بهدف تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب التربوية
- ٣ . استخدام الإنترنت في استقبال المحاضرات والندوات وورش العمل من أي مكان في دول الخليج العربية. (محمد، ٢٠٠٧: ١٣٧).

في مجال تبادل المعلومات:

١ . استخدام الإنترنت كوسيلة للبحث والإطلاع، بحيث يمكن للطالب الدخول على مكتبات الجامعات ومراكز البحوث التربوية والبحث فيها وطباعة الملخصات.

٢ . ربط الوزارة مع جميع أفرعها ومدارسها بحيث يمكن استقبال التعاميم والمراسلات الصادرة من الوزارة بسرعة.

ربط المدارس والجامعات والكليات بشبكة معينة بحيث يمكن للهيئات الإدارية والتدريسية فيها من تبادل الخبرات والتجارب والمستحدثات التربوية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المقصودة. (حسين، ٢٠١٩: ٦٧).

أضرار الإنترنت

١ . مضيعة الوقت

أشارت جامعة ستانفورد الأمريكية في إحدى دراساتها إلى أن ١٢,٤٪ من مستخدمي الإنترنت استخدموا الإنترنت لفترات أطول مما كانوا يقصدونه في أغلب المرات، وإن إمضاء المزيد من الوقت على الإنترنت يعني تقليل الوقت المخصص لممارسة الأنشطة الأخرى المفيدة؛ وهذا ما

يقوم به معظم الأطفال والمراهقين حيث يبالبون في مشاهدة الأفلام وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي واللعب بدلاً من التعلم أو القيام بما هو مفيد (جيهان، ٢٠٠٢: ١٤٤).

٢. الابتعاد عن العائلة

رغم أن الهدف من إتاحة استخدام الإنترنت منزلياً هو تمكين الأطفال من الانفتاح على عالم جديد، إلا أن الاستخدام المفرط له يسبب انغلاقهم على أنفسهم في عالم خيالي بعيداً عن العائلة، وعند الحديث مع العديد من الأطفال في سن المدرسة يُلاحظ أنهم يقضون وقتهم على الإنترنت أكثر من قضاءه مع العائلة أو الأصدقاء.

٣. القرصنة

يتيح الإنترنت اتصال لمئات من أجهزة الحاسوب من جميع أنحاء العالم مع بعضها البعض، مما يسهل عملية اختراق وقرصنة الأجهزة، والإضرار بها بواسطة الفيروسات، وسرقة المعلومات الشخصية ومن ثم سرقة الهوية الشخصية تبعاً لذلك.

٤. الحد من الإبداع رغم أن تقديم المعلومات غير المحدودة واحدة من ميزات الإنترنت، إلا أنها بالمقابل

قد تسبب في التقليل من إبداع الأشخاص؛ فعندما يكون كل شيء متاحاً ويمكن الوصول إليه بشكل سهل وسريع لا يوجد حاجة للإبداع أو لبذل مجهود في المهام أو المشاريع التي تطلبها المؤسسات التعليمية.

٥. الإدمان وتضييع الوقت

إن وسائل الترفيه التي يُقدمها الإنترنت للمشاركين إلى جانب الألعاب المختلفة من شأنها أن تسبب في إدمان مستخدميها؛ مما يؤدي إلى قضاءهم المزيد من الوقت دون القيام بأي شيء مفيد أو منتج، كما أن قيامهم بشيء منتج سيكون معرضاً بسهولة لأن يُشتت بشيء آخر غير مفيد. (كنعان، ٢٠١٦: ٢٨).

فوائد الإنترنت

الوصول إلى المعلومات

يُمكن للشخص عبر الإنترنت الدخول إلى معلومات فورية وغير محدودة من كافة أنحاء العالم، حيث يُمكنه مشاهدة محتويات المكتبات من كتب، وأبحاث، وتقارير إخبارية، وتقارير مهنية وأخرى خاصة بالهواة، إلى جانب العديد من المعلومات التي تسهل الحياة كطرق صناعة الأدوات المنزلية أو إصلاح التالف منها.

- التواصل مع الأصدقاء والعائلة .
 (Vangie, 2017)، Patricia،
 (2018).
 يُوفر الإنترنت للأشخاص خدمة
 التواصل مع الآخرين، حيث
 يُمكن لهم التواصل مع أصدقائهم
 أو عائلاتهم بإرسال الرسائل عبر
 البريد الإلكتروني أو الرسائل الفورية
 بواسطة مواقع الدردشة المختلفة،
 ويُشار إلى أنّ هذه الميزة تخفض
 قيمة فواتير الهاتف خصوصاً إذا كان
 الأصدقاء أو العائلة يعيشون في مناطق
 بعيدة جداً. (امير، ٣٧: ٢٠١٥).
 فوائد أخرى للإنترنت يوجد العديد
 من الفوائد التي يوفرها الإنترنت،
 ومنها ما يأتي:
 ١. إرسال الرسائل من خلال
 البريد الإلكتروني.
 ٢. عقد المؤتمرات عبر الفيديو.
٣. التعرف على أصدقاء جدد.
 ٤. الحصول على الأخبار والتعليق
 عليها.
 الطريقة والاجراءات:
 مجتمع الدراسة وعينتها
 يتكون مجتمع هذه الدراسة من ٣٦٩
 كعينة عشوائية من طلبة الدراسات
 الاولى في كلية التربية للبنات جامعة
 البصرة وكلية الصيدلة جامعة المثنى
 ممن يتراوح اعمارهم بين (٢٠ -
 ٣٠) سنة حيث استخدمت اسلوب
 العينة المريحة (Cvenience
 Sampling) للوصول الى النتائج
 دقيقة عن طريق ارقام سرية على
 عينة من الطلبة للدخول الى الاستبانة
 الالكترونية والاجابه عليها. الجدول
 (١) يوضح عدد مجتمع الدراسة
 حسب الفئة المستهدفة.

جدول (١) عدد مجتمع الدراسة حسب الفئة المستهدفة

ت	التكرارات	عدد الاستبانات الموزعة	نسبة المسترد %
١	٢٠	٢٠	٪١٠٠
٢	٢٠	٢٠	٪١٠٠
٣	٢٠	٢٠	٪١٠٠
٤	٢٠	٢٠	٪١٠٠
مجموع	٨٠	٨٠	٪١٠٠

اداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة، والمتمثل في التعرف على تأثير استخدام شبكة الانترنت من الناحية العلمية والشخصية والعلاقات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كليتي الصيدلة/ جامعة المثنى والتربية للبنات / جامعة البصرة، والغرض من استخدام الانترنت، والأسباب والمعوقات التي تحد من استخدامهم لها، تم بناء استبانة الكترونية كاداة لجمع البيانات والمعلومات تحوي على ١٣ سؤال تم انشاؤها من الاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، وقد تكونت من ١٣ سؤالاً، تم عرض هذه الاسئلة على مجموعة من ذوي الخبرة للاطلاع عليها وقد تم اجراء بعض التغييرات عليها ومن ثم تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال توزيعها على الطلبة بشكل اولى للتأكد من تمام صلاحيتها وتم اجراء التعديلات اللازمة على الاداة الى ان تمت بصورتها الاخيرة ليتم تطبيقها لاحقاً على عينة الدراسة.

تطبيق اداة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي لسنة ٢٠١٩ م حيث تم توزيع الاستبانة الالكترونية في الكليات المستهدفة مع كلمة المرور (كود الدخول المكون من ١٠ ارقام) على عينة الدراسة وتم استردادها بالكامل وبلغت النسبة ١٠٠٪، وبعد ذلك تم تحليل البيانات للوقوف على هدف الدراسة.

التائج والمناقشة

توزيع العينة حسب مستوى ذكاء الطلبة الدراسي من خلال معرفتهم من اللجنة الامتحانية.

يبين الجدول (٢) التالي كيفية توزيع العينة المستهدفة مستويات ذكاء الطلبة في الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	مستوى ذكاء الطلبة
٥٢%	٤٢	امتياز
٣٠%	٢٤	جيد جدا
١٢%	٩	متوسط
٦%	٤	ضعيف
١٠٠%	٨٠	مجموع

نلاحظ من الجدول (٢) ان ٥٢٪ وهذا يدل على ان المستويات الجيدة من العينة من ذات المستوى العالي تستخدم الانترنت في الواجبات (امتياز) و(٣٠٪) ذات المستوى الدراسية والابخار العلمية بينما (جيد جدا) و١٢٪ من ذات المستوى المتوسطة والضعيفة لاحتياج (متوسط)، بينما كان لدينا ٦٪ من للانترنت في الدراسة. العينة ذات المستوى (ضعيف) توزيع العينة حسب الاعمار

جدول (٣) التالي نسبة توزيع العينة بالنسبة للعمر

النسبة المئوية	التكرارات	عمر العينة
٢١%	١٧	اقل من ٢٠
٢٦%	٢١	٢٠-٢٢
٤٩%	٣٩	٢٢-٢٤
٤%	٣	٢٥ فأكثر
١٠٠%	٨٠	مجموع

جدول (٤) توزيع العينة حسب مناطق سكن.

النسبة المئوية	التكرارات	عنوان سكن
٦٤%	٥١	مركز المدينة
٣٤%	٢٧	الاطراف (الاقضية والنواحي)
٢%	٢	مدن اخرى
١٠٠%	٨٠	مجموع

بما انه الكلية واقعة في مركز المدينة (اعلى من النصف من العينة، بينما لذا حصل مركز المدينة على ٦٤٪ عينة الاطراف حصلت على ٣٤٪)

تمثلت (بطلبة الاقضية والنواحي) خارج المدينة وهذا الامر بقرارات وهذه النسبة اكثر من الربع لرغبة اهالي الطلبة لكون الكلية تخصصية للبنات بينما (٢٠٪) لعينة طلبة من

جدول (٥) سلم الإجابات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وهذا يدل على ان المستويات الجيدة تستخدم الانترنت في الواجبات الدراسية والاحبار العلمية بينما المستويات المتوسطة والضعيفة لا تحتاج للانترنت في الدراسة.

بما انه الكليات واقعة في مركز المدينة لذا حصلت مركز المدينة على ٦٤٪ اعلى من النصف من العينة، بينما عينة الاطراف حلت على ٣٤٪ تمثلت (بطلبة الاقضية والنواحي) وهذه النسبة اكثر من الربع لرغبة أهالي الطلبة لكون الكلية تخصصية بالبنات بينما ٢٪ لعينة طلبة من خارج المدينة وهذا الامر بقرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتقل وتحويل الطلبة إلى اماكن سكناهم.

الاجابات على وفق مقياس ليكرت وكانت كما في الجدول (١) الاتي: - لاحظت ان (٢٠) عينة كانت من طلبة المرحلة الاولى و(٢٠) عينة كانت من طلبة المرحلة الثانية و(٢٠) عينة كانت من طلبة المرحلة الثالثة و(٢٠) عينة كانت من طلبة المرحلة الرابعة. وتم توزيع كلمة المرور (كود الدخول المكون من ١٠ ارقام) على جميع افراد العينة ٣٦٩. المستهدفة وتم استردادها بالكامل وبلغت النسبة (١٠٠٪). نلاحظنا ان ٥٢٪ من العينة من ذات المستوى العالي (امتياز) و(٣٠٪) ذات المستوى (جيد جدا) و١٢٪ من ذات المستوى (متوسط)، بينما كان لدينا ٦٪ من العينة ذات المستوى (ضعيف)

الادوات المستخدمة في الدراسة الالكترونية تحتوي على اسئلة متنوعة التطبيقية: استبيان الالكتروني يحتوي على (١٣) فقرة. يتطلب انترنت للاجابة عليه.

منهجية الدراسة: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

طبق المنهج الحصر الشامل في هذه الدراسة لجمع وتحليل البيانات من الفئة المستهدفة (طلبة المراحل الاربعة) والذي يشتمل على استبيان (٦) التالي يوضح الاوساط الحسابية للاستجابات عينة البحث على الاستبيان. يلزم ترتيبها تنازليا من الأعلى للأقل.

جدول (٦) نتائج عينة الدراسة

ت	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
١	هل يمكنك الاستغناء عن الانترنت؟	٤,٦	٣	عالي
٢	هل اثر الانترنت على علاقتك بالاصدقاء؟	٤,٦	٣	عالي
٣	هل تستخدم الانترنت لدراسك الجامعة ؟	٤,٢	٣	عالي
٤	ها تفضل ان يكون استخدامك للأنترنت وقت محدد فقط ؟	٤,٢	٣	عالي
٥	هل اثر الانترنت على علاقتك الطلبة ؟	٤,١	٣	عالي
٦	هل اضاف لك الانترنت معلومات ثقافة؟	٤	٣	عالي
٧	هل ترغب ان تكون التعلم والامتحانات عن طريق الانترنت ؟	٣,٥	٣	عالي
٨	كيف ترى استخدام الانترنت في مركز المدينة؟	٣,٤	٣	عالي
٩	هل اثر الانترنت على علاقتك بعائلتك؟	٤,٥	٣	متوسط
١٠	هل ترغب بتوقف الانترنت ؟	٤,٤	٣	متوسط
١١	كيف ترى استخدام الانترنت في القرى والاطراف؟	٤,٢	٣	متوسط
١٢	ماهي عدد ساعات استخدامك للأنترنت في مجالات اخرى الغير علمية والدراسية ؟	٣,٢	٣	متوسط
١٣	هل اضاف لك الانترنت معلومات علمية ودراسية؟	٣,١	٣	متوسط

التحليل والمناقشة:

١. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا عاليا قياسا بالوسط المعياري بأن الاغلبية ترغب بان تكون التعلم والامتحانات عن طريق الانترنت
٢. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا عاليا قياسا بالوسط المعياري بأن لا يمكن لطالب الاستغناء عن الانترنت.
٣. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا عاليا قياسا بالوسط المعياري بأن الانترنت اثر على العلاقة مع الاصدقاء.
٤. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا عاليا قياسا بالوسط المعياري بأن الانترنت يستخدم بشكل كبير في الدراسة الجامعية .
٥. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا عاليا قياسا بالوسط المعياري بأن يكون وقت الانترنت محدد.
٦. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا عاليا قياسا بالوسط المعياري بأن الانترنت اثر على العلاقة مع الطلبة.
٧. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا عاليا قياسا بالوسط المعياري بأن استخدام الانترنت في القرى والاطراف.
٨. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا عاليا قياسا بالوسط المعياري بأن استخدام الانترنت بمركز الانترنت.
٩. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا متوسط قياسا بالوسط المعياري بأن الانترنت اثر على العلاقة مع العائلة .
١٠. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا متوسط قياسا بالوسط المعياري بأن لا توجد الرغبة بتوقف الانترنت .
١١. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا متوسط قياسا بالوسط المعياري بأن الانترنت في القرى والاطراف.
١٢. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا متوسط قياسا بالوسط المعياري بأن الانترنت في مجالات اخرى الغير الاستخدامات العلمية والدراسية.
١٣. اشارت الاوساط الحسابية لآراء مجتمع البحث وسطا متوسط قياسا بالوسط المعياري بأن الانترنت في القرى والاطراف.

- بالوسط المعيارى بأن تم اضافة معلومات علمية ودراسية من الانترنت .
- الاستنتاجات والتوصيات
- يرى الباحثون هذه الفروق الى ان طلبة كلية التربية للبنات وكلية الصيدلة يتطلب منهم اجراء البحوث وكتابة التقارير النظرية وبما ان مكتبات الجامعات تفتقر الى الكتب المتخصصة بما يتعلق بالتخصصات الانسانية والطبية . نجد الطالب يلجأ الى الانترنت والى التسهيلات التي يقدمها الانترنت لسهولة والسرعة الوصول الى المعلومات والنتائج والتقارير والابحاث المطلوبة . تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:
1. حدث ضرورة توفر مركز متخصص في الكليات للانترنت وكذلك يتطلب وجود مشرفي على هذه المراكز.
 2. اجراء دورات توعوية وتثقيفية للطلبة الجامعات ولجميع المراحل.
 3. تكليف الطلبة بواجبات دورية وتوصل على نتائجها عن طريق المواقع الالكترونية. واعداد ارسالها الى التدريسين . وعمل بوسترات ولواصق بشكل مستمر.
 4. اصدار دليل او قوائم للمواقع العلمية البحثية الثقافية عن كل تخصص .
 5. حث الهيئة التدريسية الطلبة على استخدام الامثل للانترنت في البحث العلمي وتوجيه والواجبات والاعمال البحثية من خلال الانترنت .
 6. متابعة الواجبات المكلف بها الطلبة عن طريق الانترنت ومعرفة مدى تطوير الطلبة وقابلياتهم بشكل دوري.
 7. انشاء مجاميع تواصل بين الطلبة والتدريسين لمعرفة الحلول الصحيحة للواجبات الدراسية .
 8. توعية الطلبة من الابتعاد عن الادمان على الانترنت.
 9. تحديد اوقات لمتابعة والتواصل مع الاخرين بالانترنت. وذلك من خلال وضع جدول زمني لاوقات العمل على الانترنت. وهذا ما لوحظ على تدني مستوى العلمي بالنسبة لمعرفة اهمية الانترنت بالنسبة لمستويات الطلبة عن طريق معرفة اعداد الطلبة في جميع مستوياتهم وتركيز المؤسسات التعليمية على تدريب الشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام الانترنت بصورة صحيحة والاستفادة منه في مجال

الدراسة. والابتعاد على الاستخدام السيء والابتعاد عن الادمان على استخدام الأنترنت في كافة الاصعده وإجراء دراسات على نماذج وعينات من المجتمع بشكل دوري لتخلص من الادمان ومعرفة اسبابه. وذلك باجراء مسح واستبيان دوري لكافة المراحل ودراسة حالاتهم.

قائمة المراجع:

اولا / المراجع العربية:

- أبو عرقوب، ابراهيم أحمد و خليل؛ حمزة (٢٠١٢). تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء، المجلد ٣٩.
- أشرف إسماعيل شبيب محمد (٢٠١٨) الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على طلبة الجامعة.
- الطراونة والفنيخ (٢٠١٧). استخدام (الانترنت) وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة (جامعة القصيم)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، ص ٢٨٣ - ٣٣١.
- امير عكاشة (٢٠١٥)، الإنترنت .. عالم مخيف .. مزاياه لا تحصى.
- حسن فالح سهيل مصطفى خليل ابراهيم (٢٠١٧) تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي
- كلية علوم الحاسوب والرياضيات .
- حداد، جيهان (٢٠٠٢)، المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد: دراسة اثروبولوجية. جامعة اليرموك.
- حسين عبد الكريم يونس (٢٠١٩). مهارات الحاسوب وتطبيقاته، دار امجد طباعة والنشر، الاردن.
- د. وليد الحيايالي (٢٠١٦). الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية، مركز الكتاب الاكاديمي .
- شروق كاظم (٢٠٠٧). استخدام الإنترنت عند طلبة جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الاساسية. ص ٢٧٤.
- ضمياء عبد الاله جعفر و سعاد حمود مسلم (٢٠١٢). اثر استخدام الانترنت في التفكك الأسري والاجتماعي دراسة مسحية لطلبة الجامعات العراقية. ص ٢١٤-٢٣٦ .
- عبد الحافظ محمد جابر سلامة (٢٠١٢). أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع الرياض - في مقرر الحاسوب في التعليم .
- محمود عبد العليم محمد سليمان (٢٠١٧) دور الأسرة في حماية الأبناء من مخاطر شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية في مدينة سوهاج بصعيد مصر، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد ٣٦ الصفحة ٣١.
- علي عبد الفتاح كنعان (٢٠١٦)، نظريات الإعلام.
- محمد بدري مصطفى، السمانى عبد

The Negative Effects of Using the Internet according to the Views of Basra and Muthanna University Students

1,2 Hussain A. Younis, 3Israa Shakir seger, 4 Israa M.Hayder, 5 Hameed Abdul-Kareem Younis,

1 University of Basrah, College of Education for Women, Iraq.
2School of Computer Sciences, Universiti Sains Malaysia, 11800, Malaysia

3University of Muthanna, Central Library, Muthanna, Iraq.

4 Department of Computer Systems Techniques, Technical institute/ Qurna, Southern Technical University, Basrah, Iraq.

5University of Basrah, College of Com. Science and I.T., Dept. of Computer Science, Basrah, Iraq.

1Email: hussain.younis@uobasrah.edu.iq; Corresponding Author.

المطلب احمد(٢٠١٩). أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة في رفع عدد من المهارات الادراكية للأطفال من ذوي الاعاقة الذهنية المتوسطة، فلسطين مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات.

–مصطفى نمر دعمس(٢٠٠٩). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم.

–محمد محمود الحيلة(٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.

–يحيى الشديفات(٢٠٠٧). اثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت، المجلة الاردنية في العلوم التربوية.

ثانيا / المراجع الاجنبية:

– Vangie Beal,(2017, “Internet”, Webopedia, Retrieved 25-8-2017.

– Patricia Hill,(2018).”The Advantages of Home Internet”,w-ww.techwalla.com.

– Garxc B. Shellg, Susr G. Siook, (2017, (“ And the methodology of using the Internet”, UK, pp 265.

– Madfw Dfald,(2013.(“ Risks of the Net “, printed in the U.S.A.,pp321.

Abstract

ussain.younis@uobasrah.edu.iq.

The purpose of this study is to identify the use of the Internet by Iraqi university students for preliminary studies, as well as the nature of the relationship between the students and their use of the Internet. Achieving the objectives of the study A questionnaire was designed to study the field of the study problem for testing and finding optimal solutions. All questionnaires were conducted in two electronic forms, Pass for each student according to the stage of study and enter through it and conduct the questionnaire once.

The study sample included 80 students (20) students for each stage (level) and were selected randomly from the students of the Faculty of Education for Girls University of Basrah. The study also focused on the students of the first and fourth stage. The study sample (80) was tested and 80 questionnaires were retrieved (100%). The study found out the

disadvantages and positives of the Internet for students.

The research also raised many questions about the inability to communicate and continuous development without the net. The researcher reached a major result was the agreement of the sample of the need for the availability of Internet for students of preliminary studies as well as the highest and indispensable to solve the exercises and duties. And communication with the outside world through lectures and research also shows that the new students do not possess the basics and methodology of using the Internet.

Keywords: Internet, questionnaires, preliminary studies, percentage.